

**قال السيف** امكرو دعوي عغه • لامر ما جده قصير لفه  
 • لو كنت كما زعمت ذا ادب ما قابلت راسه سر الكاتب  
 بعقدة الذنب • اناذ والصيت والصوت • وغراى  
 لسانا مشرفيا يرتحل على يسالموت • انا من مارج من نار  
 والقلم من صلصال كالفخار • واذا زعم القلم انه مثلي •  
 امرت من يدق راسه بنعلي **قال القلوصة** فصاحب السيف  
 بلا سعادة كالاعترل **فقال السيف** فقلم البليغ بغير  
 حظه مغزل **قال القلم** انا اذكي واظهر **قال السيف** الابهى  
 وابهر • فلي ذوالقلم لقله انا اعطيناك الكوثر • فتلا  
 صاحب السيف لسيفه فصل لربك وانحر • فتلا  
 ذوالقلم لقله ان شانك هو الابر **قال القلم** اما وكتابي  
 المسطور • وبني المعجور • والتورية والايخيل • والقران  
 ذي التجليل • ان لم تكف عنى غريك • وتبعد منى قريب •  
 لا اكذبك من الصم البكم • ولا سطر على بكلي سجب  
 لا بهذا الحكم **قال السيف** اما ومتى المتين • وفتحى المين  
 • ولسان الرطين • ووجهى الصلطين • ان لم تقب عن  
 بياضى بسوادك • لا سجن وجهك بمدادك • فلقد  
 كسبت من الاسد فى الغايه • توفى العين والصلابه •  
 مع انى ما الربك بضيا • انضرب عنك الذكر صفحا **قال**  
**القلم** سلم الى مع من سلم • فان كنت اعلا فانا اعلم • او كنت  
 اصلا فانا احلم • او كنت اقوى فانا اقوم • او كنت لوى فانا

الوع

الوه • او كنت اطرى فانا اطرب • او كنت اعلا فانا اعلى  
 • او كنت اعشا فانا اعبت • او كنت اقضى فانا افضى  
**قال السيف** كيف لا افضلك والمقر العلاء شاد ازرى  
**قال القلم** افضلك وهو عن نصره ولى امرى **قال الحكم**  
 بين السيف والقلم فيلاريت الحجتين باهتتين والبش  
 يثين متعارضتين • وعلت ان لكل واحد منهما نسبه  
 صحيحة الى هذا المقر الكريم • وروايت مسنده عن جد  
 القديم لطف الوسيده • ودقت الحيله • حتى  
 رددت القلم الى كتبه • واعادت السيف فنام ملي  
 جفته • واخرت يدهما الترجيح • وسكت عما هو  
 عندى الصريح • الى ان يحكم المقر المشار اليه بيدهما بعد  
 • ويسكن سورة غضبها الوافر • وكاجهما المديد  
 يبسط حمله • ويعاملهما بما وفر في صدره من الوفا  
 • وسكن فى قلبه من السكينة • واذا كان فى المدينة  
 فلا يفتى العبد وما لك فى المدينة • والسلام **خطبة**  
**نكاح بعض بنى ريان** الحمد لله الذى اطلع فى منازل  
 المشهاب المنير شمس انور به الضياء • وايد جمال بهايه  
 بشرف كاله فاصبح على السنا • وانا ه عقد عقد نظير  
 على جيد الزمان • وقرن ركنه ان شاء الله تعالى باليمن  
 والامان • حتى قيل الخالصه عقد هذا العقد بافصح  
 لسان • لقد ضمت عن نار السقاوق فادخل جنة السعاده

باليمن